

الملخص العربي

يعتبر التسمم الدموي عند الأطفال حديثي الولادة سببا هاما من أمراض ووفيات الأطفال في هذه الفترة.

وقد أجريت هذه الدراسة في وحدة العناية المركزة للأطفال حديثي الولادة بمستشفى بنها الجامعي في الفترة من شهر سبتمبر 2009 وحتى شهر يناير عام 2010 وذلك لتوضيح دور بروتين سى المنشط فى توقع حالات الوفاة في حالات التسمم الدموي لدى الأطفال حديثي الولادة.

اشتمل هذا البحث على 30 طفل حديثي الولادة مصابين بالتسمم الدموي وقد اشتملت هذه الحالات على كلا الجنسين وعلى أعمار رحمية مختلفة.

ولقد استثنينا من هذه الحالات ما يلى:

- 1) حالات الاختناق الشديد عند الولادة.
- 2) الحالات التي تحتوى على عيوب خلقية.
- 3) الحالات التي تم نقل دم إليها قبل قياس نسبة APC.

أخصع الأطفال الذين شملتهم الدراسة للاتى:

- تاريخ مرضى كامل.
- فحص إكلينيكي كامل.
- التحاليل الآتية:

- أ) صورة دم كاملة (CBC).
- ب) بروتين سى التفاعلى (CRP).
- ج) مزرعة دم.
- د) نسبة بروتين سى المنشط (APC).

تم تقسيم الحالات حسب نسبة بروتين سى المنشط إلى مجموعتين:
المجموعة الأولى: تشمل الأطفال المصابين بنقص في نسبة بروتين سى المنشط وعدهم 20 طفلا.

المجموعة الثانية: تشمل الأطفال المحتوين على نسبة طبيعية من بروتين سى المنشط وعدهم 10 أطفال.

ولقد وجد في هذه الدراسة أن نسبة بروتين سى المنشط في الأطفال المصابين بالتسنم الدموي لا تتأثر بوزن الطفل أو عمره الجنيني.

ولقد أثبتت هذه الدراسة أن الأعراض المتعلقة بالجهاز العصبي المركزي بما فيها التشنجات هي المؤشر الهام الوحيد لحالات الوفاة في الأطفال حديثي الولادة المصابين بالتسنم الدموي.

وووجد أيضا في هذه الدراسة أن نسب الصفائح الدموية وكرات الدم البيضاء والهيموجلوبين (كل على حدة) لها علاقة إيجابية واضحة مع نسبة بروتين سى المنشط في الأطفال حديثي الولادة المصابين بالتسنم الدموي.

كما أثبتت هذه الدراسة أن بروتين سى المنشط تقل نسبته جدا في حالات التسم الدموي لدى الأطفال حديثي الولادة. والمثير للاهتمام أيضا أنها تقل في الحالات المتوفاة أكثر بكثير من الحالات الحية.

ومن هذه النتائج نستطيع أن نستنتج أن حالات التسم الدموي لدى الأطفال حديثي الولادة على درجة عالية من الخطورة واحتمالات الوفاة لديها عالية إذا احتوت على نسبة ضئيلة من بروتين سى المنشط. وأن هذه النسبة القليلة من بروتين سى المنشط مرتبطة بتقليل وظائف الأنظمة المختلفة داخل الجسم وخصوصا الجهاز العصبي المركزي.

ولذلك فنحن ننصح بالآتى:

- يجب استعمال وسائل معقمة وخالية من أي تلوث أثناء الولادة وكذلك فى وحدات العناية المركزية للأطفال حديثي الولادة وكذلك استعمال المضادات الحيوية المناسبة للأمهات وذلك لمنع حدوث التسمم الدموي عند الأطفال حديثي الولادة.
- إن تحديد نسبة بروتين سى المنشط قد يكون له دور عظيم فى توقع حالات الوفاة عند الأطفال حديثي الولادة المصابين بالتسمم الدموي.